

البِرُّ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، والفاعل كقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (١) وكقولنا يسرنى أن تفوز، والمفعول به مثل أريد أن أعمل عملاً صالحاً أدخل به الجنة، ونائب الفاعل طُلبَ من المتهم أن يعترف، والمجرور بالحرف مثل سعدتُ بأن تفوق المصرى، والمجرور بالإضافة مثل أجيء بعد أن تقوم أتكلم قبل أن تتكلم. والبديل كما فى قوله تعالى ﴿ وما أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ (٢) بدل من الهاء فى أنسانيه أى ما أنسانيه ذكره إلا الشيطان والتميز لأفعل التفضيل مثل : الفائز أحق أن ينال الجائزة والمهمل أجدر أن يعاقب.

#### ب - والحرف الثانى : ما المصدرية ويشغل المواقع الآتية :

المبتدأ مثل قوله تعالى : ﴿ عزيزٌ عليه ما عَنَّم ﴾ (٣) ، والفاعل مثل : يسر المرء ما ذهب الليالى والمفعول به كقوله تعالى : ﴿ ودُّوا ما عَنَّم ﴾ (٤) وكذلك مفعول فعل التعجب مثل : ما أقبح ما فعلت ونائب الفاعل مثل أنكُر ما أحسنت للناس وتنوسى ما ضحيت فى سبيلهم أى أنكُر إحسانك للناس وتضحيتك فى سبيلهم والمجرور بالحرف كقوله تعالى : ﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم ﴾ (٥)

والجر بالإضافة مثل أجلس بعدما تجلس

ج - والحرف الثالث كى لا يشغل هذا المركب إلا موقع المجرور باللام الظاهرة، أو المقدره.

(١) سورة الحديد : آية ١٦ .

(٢) سورة الكهف : آية ٦٣ .

(٣) سورة التوبة : آية ١٢٨ .

(٤) سورة آل عمران : آية ١١٨ .

(٥) سورة السجدة : آية ١٤ .